

إخراج الصحف المدرسية لطلاب المرحلة الإعدادية  
إعداد / أ.م.د/ هانى البطل، د / هبة مصطفى، أ / محمد حمص

---

10.21608/pssrj.2020.15766.1018

أساليب إخراج الصحف المدرسية لطلاب المرحلة الإعدادية  
**Methods of producing school newspapers for middle  
school students**

إعداد

أ / محمد عبد الفتاح حمص

باحث ماجستير قسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة بورسعيد

أ.م.د/ هانى إبراهيم البطل

أستاذ الإعلام التربوي المساعد بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد

د/ هبة مصطفى حسن

مدرس بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد

## أساليب إخراج الصحف المدرسية لطلاب المرحلة الإعدادية

إعداد

أ / محمد عبد الفتاح حمص

باحث ماجستير قسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة بورسعيد

أ.م.د/ هانى إبراهيم البطل

أستاذ الإعلام التربوي المساعد بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد

د / هبة مصطفى حسن

مدرس بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد

### المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية إخراج الصحف المدرسية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأجريت الدراسة على نوعين من العينة: أولهما: العينة البشرية تكونت من عينة عشوائية لمدارس (المرحلة الإعدادية) بالادارات التعليمية العشر بمحافظة دمياط وقد تم إختيار عدد (٢) مدرسة من كل إدارة تعليمية بإجمالى عدد(٢٠) مدرسة لتمثيل الطلاب الذكور والإناث وتكونت العينة من (٤٢٠) مفردة وزعت على عدد (١٠) إدارات تعليمية بالمحافظة وبكل إدارة عدد (٢) مدرسة راعى الباحث فيها تمثيل الصفوف الثلاثة وتمثيل الذكور والإناث بالتساوى.

وثانيهما عينة تحليلية (وثائقية): عينة عشوائية من الصحف المدرسية مكونة من ٥٠ نموذج من إنتاج المرحلة الإعدادية بمدارس محافظة دمياط مراعى تمثيل جميع الأساليب الإخراجية (التقليدية - غير التقليدية) وذلك من خلال المعارض المقامة على مدار عام كامل (معرض الطفولة - المعرض الشامل - معرض تنمية القدرات الصحفية). وقد تمثلت أهم نتائج الدراسة في وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين تفضيلات طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة والعناصر الجرافيكية في اخراج الصحف المدرسية، وأيضاً وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تفضيلات طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة والعناصر التيبوغرافية في إخراج الصحف المدرسية، بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل من الإطلاع والمفاضلة والتفضيلات الإخراجية والعناصر الجرافيكية والعناصر التيبوغرافية لطلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة والسنة.

الكلمات المفتاحية: أساليب إخراج الصحف، الصحف المدرسية، طلاب المرحلة الإعدادية

---

## Methods of producing school newspapers for middle school students

By

**Mr. Mohamed Abdel Fattah Homs**

Master Researcher, Department of Educational Media, Faculty of Specific Education, Port Said University

**Prof. Dr. Hani Ibrahim Al-Batal**

Assistant Professor of Educational Media, Faculty of Specific Education, Port Said University

**Dr. / Heba Mostafa Hassan**

Lecturer, Department of Educational Media - Faculty of Specific Education - Port Said University

### Abstract

This study aimed to identify how school newspapers were produced among middle school students, as the study used the descriptive approach, and the study was conducted on two types of sample: First: The human sample consisted of a random sample of (middle school) schools in the ten educational departments in Damietta governorate. (2) One school from each educational administration, with a total of (20) schools to represent male and female students, and the sample consisted of (420) individuals distributed over (10) educational departments in the governorate and in each department there were (2) schools in which the researcher took care of the representation of the three grades and the representation of males and females equally.

The second is an analytical sample (documentary): a random sample of school newspapers consisting of 50 samples produced by the preparatory stage in Damietta governorate schools, taking into account the representation of all directive methods (traditional - non-traditional) through exhibitions held over the course of a whole year (Childhood Exhibition - Comprehensive Exhibition - Journalistic Capacity Development Exhibition). The most important results of the study were the existence of a statistically significant correlational relationship between the preferences of middle school students, the study sample and the graphic elements in producing school newspapers, and also the existence of a statistically significant correlation between the preferences of middle school students, the study sample, and the typographical elements in producing school newspapers, in addition to the existence of A statistically significant correlation relationship between

إخراج الصحف المدرسية لطلاب المرحلة الإعدادية  
إعداد / أ.م.د/ هانى البطل، د / هبه مصطفى، أ / محمد حمص

---

perception, preference, directing preferences, graphic elements and typographical elements for middle school students, study sample and age.

**Key Word:**

Methods of producing newspapers, school newspapers, middle school students

---

مجلة التربية النوعية - العدد الثالث عشر - يناير ٢٠٢٠



مقدمة:

يعد الإخراج الصحفى من أكثر مكونات أو جوانب الفن الصحفى تطوراً وتغيّراً بشكل عام وخلال ربع القرن الأخير بصفة خاصة، ويرجع ذلك إلى عديد من العوامل والمتغيرات التكنولوجية والصحفية والاجتماعية والنفسية والفسولوجية والإقتصادية والجمالية .  
لذا فعملية الإخراج الصحفى تقوم على أسس محددة لخدمة الرسالة الإعلامية للصحيفة او المجلة والتعبير عن سياستها التحريرية وهو ما يميز أى صحيفة أومجلة عن أخرى (محمد صبرى، ٢٠١٦، ص ١١).

والعمل الصحفى يعتمد فى انطلاقه على جناحين هما التحرير والإخراج، والإخراج الصحفى يمثل اليوم الأساس القوى الذى تقوم عليه الصحافة فى عالمنا الحديث لأن الصحافة لم تعد رأياً أو خبراً يطبعه كاتبه على ورق وإنما الصحافة اليوم صناعة ضخمة .

وعلى الرغم من الخلاف حول طبيعة الإخراج الصحفى هل هو فن أم علم؟ إلا أن هناك شبه إتفاق على أن الإخراج الصحفى له عدة أغراض بعضها وظيفى والأخر جمالى وهى : جذب انتباه القارئ لقراءة الصحيفة أو لإختيار صحيفة معينة عن الأخرى، إثارة إهتمام القارئ بعد جذبته لقراءة الصحيفة وذلك بتسهيل عملية القراءة كلما أمكن وإلا انصرف عنها القارئ، إستثارة رغبة القارئ فى قراءة موضوع أو خبر معين من خلال إبرازه وإعطائه أهمية نسبية عن غيره، تحقيق التنوع والمظهر الجمالى الفنى والتخلص من الرتابة والملل، إعطاء هوية مميزة للصحيفة عن غيرها من باقى الصحف المنافسة (محمود علم الدين، ١٩٨٩، ص ١٥).

وكما ارتبط الإخراج الصحفى بتحرير الصحف كأحد الجناحين التى تنطلق عليه الصحافة وجدناه الجناح الأهم فى الصحف المدرسية عند استخدامه العناصر التيبوغرافية والجغرافية إستخداماً أمثل وعليه تتحقق يسر القراءة وراحة العين مما يؤدى إلى متابعة القراءة للموضوعات المختلفة .

والصحافة المدرسية كأحد أنشطة الإعلام المدرسى له دوراً بارزاً فى تشكيل شخصية طلاب المدرسة وخاصة فى مرحلتى التعليم الأساسى حيث وضعه علماء النفس ضمن العوامل البيئية المؤثرة على الطلاب التى يمارس فيها الطالب العديد من الفنون كالرسم والكاريكاتور واستخدام الألوان بالإضافة إلى تنمية الجرأة والشجاعة فى مواجهة الأخرين عند إجراء اللقاءات والحوارات الصحفية، أيضاً تنمى فيهم حب القراءة والإطلاع للوقوف على آخر الأحداث الجارية.

والصحافة كنشاط حر يمارسه النشئ يعتبر جزء لا يتجزأ من العملية التربوية حيث يمارس النشئ عن طريقها فنون الإعلام البسيطة الجذابة التي تجعله محببا لديهم ويجعلهم يقبلون عليه ويتعرضون لما يحمله من معلومات ويتأثرون بما يقدمه لهم من موضوعات تترك تأثيرها على عقولهم (محمد حجاب، ١٩٩٦، ص).

وقد دخل الحاسب الألى فى جميع عمليات الإنتاج الصحفى لما له من إمكانيات كبيرة فى هذا المجال ويأتى الإخراج الصحفى فى مقدمة هذه العمليات التى إستفادت من هذه التقنية الجديدة. صاحب ذلك تطوراً فى مفهوم الإخراج الصحفى ووظيفته فلم يعد مجرد شكل فنى بل أصبح عملية جمالية ووظيفية ترتبط بالعديد من الوظائف أهمها الانقرائية التيبوغرافية وارتباطها بمفهومي يسر القراءة ووضوح القراءة والانقرائية الجرافيكية وارتباطها بالصور والرسوم (هاني البطل ، ٢٠١٠ ، ص ٧).

وكما دخل الحاسب الألى وتطبيقاته مجال الصحافة دخل أيضاً مجال الصحافة المدرسية والتى تعتبر من أهم وسائل الإعلام المدرسى التى يستخدمها إخصائى الإعلام التربوى فى ممارسة الأنشطة الإعلامية، وعلى ذلك أصبح العمل الصحفى داخل المدرسة له شكلان الأول وهو التقليدى اليدوى المعروف المستخدم خط اليد والثانى الحديث المنفذ بإستخدام تطبيقات الحاسب الألى وبرامجه، وارتبط ذلك بالطلاب عامة وخاصة بطلاب المرحلة الإعدادية وتفضيلاتهم للأشكال التى تستهويهم لما لهذه المرحلة من خصائص تميزها عن غيرها، فهى مرحلة إنتقالية بين المرحلة الإبتدائية والثانوية وفيها يستطيع الطالب متابعة الأنشطة المدرسية وممارستها والإشتراك فيها، فهى مرحلة إعداد وتهيئة لمرحلة المراهقة والتى تعتبر من أهم مراحل نمو الإنسان والتى تتميز بعدة خصائص أهمها زيادة القدرة على إكتساب مهارات القراءة والكتابة والحساب بصورة أكثر تجريدًا أيضا الإتجاه نحو المجتمع والتحرر من الفردية الذاتية والميل للإنضمام إلى الجماعات.

ومن هنا تبلورت فكرة الدراسة بارتباط الطلاب وخاصة طلاب المرحلة الإعدادية بالأشكال الإخراجية بالصحف المدرسية وانجذابهم لشكل دون آخر سواء كانت تقليدية أو حديثة مستخدمة تطبيقات الحاسب الألى وكان عنوانها "أساليب إخراج الصحف المدرسية لطلاب المرحلة الإعدادية".  
مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

لا نستطيع أن ننكر الدور الهام الذى تؤدىه الصحافة المدرسية فى نقل الأفكار المختلفة للطلاب إلا أننا يجب ألا نغفل أن هذا الدور لا يكتمل إلا من خلال الكيفية التى تقدم بها الصحافة المدرسية هذه الأفكار.

فالتكامل بين ما يقدمه التحرير الصحفى وما يقدمه الإخراج الصحفى هو الدعامة الأساسية التى تساهم فى إقبال الطلاب أو نفورهم من تلك الصحف وخاصة بعد التطور الذى طرأ عليها واستخدامها لتكنولوجيا الحاسب الألى فى تقديم أشكال صحفية جديدة .

وعلى ذلك لاحظ الباحث ظهورأساليب جديدة فى الإخراج الصحفى للصحف المدرسية بعد أن كانت الأساليب تقليدية وظهرت المنافسة بين ما هو تقليدى معتمد على خط اليد وما هو غير تقليدى ومستحدث معتمد على الحاسب الألى وتطبيقاته من بداية العمل الى نهايته.

وأثبتت العديد من الدراسات أنه توجد إختلافات فى التفضيلات القرائية بين الذكور والاناث فى مرحلة المراهقة والتى تواكب المرحلة الإعدادية التى تعتبر من أهم مراحل نمو الانسان والتى تتميز بعدة خصائص أهمها أنها فترة إنتقالية بين المرحلة الإبتدائية والثانوية ويستطيع الطالب فيها ممارسة الأنشطة ومتابعتها داخل المدرسة وذلك لإكتساب مهارات القراءة والكتابة والحساب بصورة أكثر تحديداً أيضاً الإتجاه نحو المجتمع والتحرر من الفردية الذاتية والميل إلى الإنضمام إلى الجماعة.

فأدرك الباحث أن هذه ظاهرة تستحق الدراسة للوقوف على أنواع الأساليب الإخراجية فى الصحافة المدرسية فجاءت مشكلة الدراسة التى يمكن صياغتها فى التساؤل التالى:

ما هى الأساليب الإخراجية لطلاب المرحلة الإعدادية فى الصحف المدرسية؟

تساؤلات الدراسة: تسعى الدراسة للإجابة عن:

١ . ما الأساليب الإخراجية المستخدمة فى إخراج الصحف المدرسية؟

٢ . ما مبادئ وقواعد التصميم فى إخراج الصحف المدرسية؟

٣ . ما العناصر التيبوغرافية والجرافيكية التى توجد بالصحف المدرسية؟

أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدراسة فى كونها

١ . الدور الهام للصحف المدرسية لدى طلاب المرحلة الإعدادية فى تشكيل فكر هؤلاء الطلاب .

٢ . الدور الهام لفن الإخراج الصحفى فى توصيل الرسالة الإعلامية بشكل جيد جنباً إلى جنب مع فن التحرير الصحفى وذلك لتحقيق هدف الصحافة المدرسية المنشود .

٣ . تناول مبادئ الإخراج فى الصحف المدرسية .

٤ . لأنها دراسة جديدة قد تفيد الباحثين فى مجال الإعلام التربوى المدرسى والعاملين فى هذا المجال فيما تصل إليه من نتائج وتوصيات .

## إخراج الصحف المدرسية لطلاب المرحلة الإعدادية إعداد / أ.م.د/ هانى البطل، د / هبه مصطفى، أ / محمد حمص

أهداف الدراسة: تسعى الدراسة إلى:

التعرف على الأساليب الإخراجية للصحف المدرسية لطلاب المرحلة الإعدادية  
وينفرد منه عدة أهداف فرعية:

1. التعرف على العناصر التيبوغرافية والجغرافية بالصحف المدرسية.
2. التعرف على تأثير العوامل الديموجرافية (النوع، السن) عند إخراج الصحف المدرسية.

### مصطلحات الدراسة:

تعريف الصحف المدرسية:

ويقصد بها جميع الصحف المدرسية الحائطية والغير حائطية المصممة بالطريقة التقليدية (اليدوى) وأيضاً الطريقة الحديثة (المستخدمة تطبيقات الحاسب الألى) والتي تضم جميع الفنون الصحفية ويصدرها الطلاب بإشراف إخصائى الإعلام التربوى بالمدرسة وتشمل:

الصحف الحائطية: الحجم العادى ٧٠×١٠٠ (محررة أو مصورة) وينفذ عليها الفنون الصحفية الأتية:  
تحقيق صحفى (ربع فرخ ورقى)، حديث صحفى (ربع فرخ ورقى)، مجلة ربع ساعة (ربع فرخ ورقى)،  
تقرير صحفى (ربع فرخ ورقى).

الصحف الغير حائطية : وينفذ بداخلها الفنون الصحفية الأتية:

المقال الصحفى - القصة القصيرة - المطويات - النشرات - المجلة الطائرة

جميعها فنون صحفية غير حائطية ومنفذة على ورق A4

الإخراج الصحفى:

هو فن عرض المواد الصحفية وتوزيعها على فراغ الصفحة بطريقة فنية تبرز جمال الشكل وتحقق الإنسجام والتناسق، وتساعد القارئ على متابعة المادة الصحفية ودونما اجهاد له.  
المرحلة الإعدادية:

إعتمد الباحث على تعريف وزارة التربية والتعليم فى تعريف المرحلة الإعدادية (تعتبر المرحلة الإعدادية الحلقة الثالثة والأخيرة من التعليم الأساسى، وتضم الفئة العمرية من ١٢-١٤ سنة، ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات. ويشترط لالتحاق بهذه المرحلة النجاح فى الصف السادس الابتدائى ويطبق فى هذه المرحلة نظام معلم المادة، حيث يدرس كل مادة دراسية معلم متخصص ومؤهلاً تأهيلاً تربوياً).



الدراسات السابقة :

- ١ - دراسة هبة سامى طويلة (٢٠١٨) "عن دور أنشطة الإعلام التربوى فى تنمية قيم الإنتماء الوطنى لدى طلاب المرحلة الإعدادية"  
وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور أنشطة الإعلام التربوى فى تنمية قيم الإنتماء الوطنى لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية واستخدمت منهج المسح وطبقت الدراسة على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أنه نشاط الصحافة المدرسية من الأنشطة المدرسية الفعالة داخل المدرسة حيث جاء فى المرتبة الثانية بنسبة ٦٥.٨% بعد الإذاعة المدرسية بنسبة ٨٨.٣%.
- ٢ - دراسة إيناس سامح سالم (٢٠١٩) "عن تأثير أساليب التصميم المستخدمة فى المواقع الإلكترونية المقدمة للمراهقات وعلاقتها بتلبية احتياجاتهن"  
هدفت الدراسة الى الكشف عما إذا كان شكل المواقع النسائية (تصميما وإخراجا) سببا فى تفضيل استخدام الفتيات لموقع عن اخر، وانتمت هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية التى تستهدف الكشف عن السمات العامة للظاهرة الإعلامية، واستخدمت منهج المسح الإعلامى على مستويين: مسح الوسيلة: بهدف التعرف على عناصر البناء الإخراجى للمواقع الإلكترونية ومدى تعبيرها عن المحتوى والمفاهيم المقدمة فيها.  
مسح الجمهور: بهدف التعرف على دوافع وإشباعات تعرض المراهقات للمواقع الإلكترونية ومدى ملائمتها للمرحلة العمرية، ومن نتلج الدراسة: إرتفاع نسبة استخدام المراهقات للعناوين والأرضيات الملونة وكذلك تفضيل المراهقات استخدام الألوان فى هذه العناوين.
- ٣- دراسة سهير سيف الدين عبده سيف الدين (٢٠١٦) " عن دور الصحافة المدرسية الإلكترونية فى تنمية الوعى المعلوماتى لدى طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية"  
وهدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع الصحافة المدرسية الإلكترونية وأهميتها فى حياة الطلاب بالمقارنة بالصحافة المدرسية الورقية، ومن أهم النتائج توصلت للدراسة جاءت الصحافة المدرسية الورقية فى المركز الأول بين أنشطة الصحافة المدرسية بنسبة ٨٦.٤% تلاها الصحافة المدرسية الإلكترونية فى الترتيب الثانى بين الأنشطة المدرسية بنسبة ٧٣% تلاهم فى المركز الثالث البرلمان المدرسى بنسبة ٥٤.٦%.

٤ - دراسة سالم فرج محمد محمد الحافى(٢٠١٦) " عن إعداد وتصميم صفحة للمراهقين فى الصحف اليومية المصرية "

وهدفت الى تصميم صفحة فى الصحافة المصرية اليومية مع العناية بما يقدم فيها من مواد مختلفة بحيث تخضع للإعتبارات التربوية والسيكولوجية من جانب ولإعتبارات الفنية العامة من جانب اخر ولإعتبارات الصحفية من جانب ثالث، ومن أهم النتائج التى توصلت اليها: الترويسة جاءت بسيطة معبرة عن الأطفال ولكن متضمنة عبارة صفحة يحررها ويقراها شباب المبدعين وحرص الباحث على كتابة كلمة شباب وليس أطفال لأن المراهقين يرفضون أن يطلق عليهم أطفال.

- الصور الفوتوغرافية استخدمت مع الرسومات والقصص المصورة فالطفل فى سن ١٤، ١٥ سنة تمنحه الصورة الفوتوغرافية إحساسا بأنه فارق مرحلة الطفولة وبأنه شاب بل رجل.  
- استغلال الصور فى إستخدامها كقواصل بين الموضوعات الصحفية وذلك للتقليل من الجداول والفواصل مما يوفر مساحات بيضاء فى الصفحة تريح العين.

٥- دراسة Kanuri, V. , Mantrala, M. and Thorson (٢٠١٣) " عن تطور أنماط قراءة الصحف وأثر التعرض لها"

وقامت على دراسة تطوير أنماط القراءة عند الجماهير وما اذا كانت تلك الأنماط تؤثر على أنواع الأخبار التى تقرأها الناس وتمت الدراسة على عينة من الجمهور تقرأ موضوعات من نسخة مطبوعة من صحيفة لمدة ٥ أيام وآخرون تقرأ من نسخة على الانترنت فى نفس الفترة وأثبتت الدراسة أن الجمهور أكثر اقبالا على القراءة على الانترنت وأنماط القراءة شكلت الاختلافات فى أنواع الموضوعات الاخبارية والموضوعات على الانترنت أكثر تذكرا لبضعة أيام

٦- دراسة مروة محمد أحمد عوف(٢٠٠٧) " عن الصحافة المدرسية والمشاركة السياسية لدى طلاب المرحلة الثانوية "

وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مشاركة المراهقين فى المرحلة الثانوية فى نشاط الصحافة المدرسية (صحف الحائط) ومن أهم نتائج الدراسة التحليلية: احتلت صحف الحائط المدرسية فى المدارس الثانوية بالحضر المرتبة الأولى من حيث المضامين بصفة عامة حيث بلغ تكرارها ٥٧٣ تكرار بنسبة ٥٦% بينما احتلت مدارس الريف المرتبة الثانية بمعدل تكرار ٤٥١ تكرار بنسبة ٤٤% من إجمالى المضامين بصفة عامة:

- حصلت الموضوعات غير المصورة على المرتبة الأولى بمعدل تكرار ٦٨٧ تكرار من إجمالي الموضوعات بصفة عامة بنسبة ٦٧% وحصلت الموضوعات الملونة على المرتبة الأولى بمعدل تكرار ٦٥٢ تكرار بنسبة ٦٣.٦% من إجمالي المضامين بصفة عامة.
  - ومن أهم نتائج الدراسة الميدانية: شارك ٥٧.٧٥% من المراهقين فى المرحلة الثانوية عينة الدراسة فى نشاط الصحافة المدرسية وقد ارتفعت نسبة المشاركة لدى عينة الإناث عن عينة الذكور حيث بلغت الأولى ٧٩% بينما بلغت الثانية ٧٦.٥%
  - جاءت الصحافة المدرسية فى المرتبة الثانية فى كونها أبرز الأنشطة الإعلامية بالمرحلة الثانوية بنسبة ٤٠.٧٥% من إجمالي العينة وبنسبة متقاربة مع الإذاعة المدرسية التى حصلت على المرتبة الأولى بنسبة ٤٢.٢٥%
  - يقرأ ٧٧% من طلاب المرحلة الثانوية عينة الدراسة صحف الحائز المدرسية منهم ٥٠.٢٥% يقرأون بشكل دائم ، ٢٦.٧٥% بشكل غير منتظم.
- التعقيب على الدراسات السابقة :

اعتمدت أغلب الدراسات السابقة على المنهج الوصفي، وبناء عليه استخدم الباحث منهج الوصفي لمعرفة الأساليب الإخراجية للصحف المدرسية لطلاب المرحلة الإعدادية، أثبتت دراسة هبة طويلة أن نشاط الصحافة المدرسية من الأنشطة الفعالة فى المرحلة الإعدادية حيث جاءت فى المركز الثانى بنسبة ٦٥.٨%، وأكدت دراسة سهير سيف الدين ٢٠١٦، الصحافة المدرسية الورقية فى المركز الاول بين أنشطة الصحافة المدرسية بنسبة ٨٦.٤% تلاها الصحافة المدرسية الإلكترونية فى الترتيب الثانى بين الأنشطة المدرسية بنسبة ٧٣% تلاهم فى المركز الثالث البرلمان المدرسى بنسبة ٥٤.٦%، كما أظهرت دراسة مروة محمد أحمد عوف (٢٠٠٧) أن صحف الحائز المدرسية فى المدارس الثانوية بالحضر احتلت المرتبة الأولى من حيث المضامين بصفة عامة حيث بلغ تكرارها ٥٧٣ بنسبة ٥٦% بينما احتلت مدارس الريف المرتبة الثانية بمعدل تكرار ٤٥١ بنسبة ٤٤% من إجمالي المضامين بصفة عامة، ونجد أن غالبية الدراسات السابقة تناولت المرحلة الإعدادية. وبالنظر إلى الدراسات التى تناولت الإخراج الصحفى نجدها قد أكدت علي أن الإناث أكثر قراءة لمجلات الأطفال والقراء ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المرتفع أكثر قراءة لمجلات الأطفال والعناصر التيبوغرافية والجغرافية تأثرت بشكل كبير باستخدام تقنيات الحاسب الألى، تميل الصحف لاستخدام الخطوط الأعلى قرائية مثل الخط العربى الواضح والخط العربى البسيط وتجنب الخطوط الزخرفية المائلة، ارتفاع نسبة استخدام المراهقون للعناوين والأرضيات الملونة.

### فروض الدراسة:

١. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفضيلات طلاب المرحلة الإعدادية والعناصر الجغرافية فى إخراج الصحف المدرسية.
٢. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفضيلات طلاب المرحلة الإعدادية والعناصر التيبوغرافية فى إخراج الصحف المدرسية.
٣. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إطلاع طلاب المرحلة الإعدادية والسن.
٤. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة طلاب المرحلة الإعدادية والسن.
٥. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مفاضلة طلاب المرحلة الإعدادية للصحف المدرسية والسن.

### نوع الدراسة:

تعد الدراسة من الدراسات الوصفية والتي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة، وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها دون الدخول فى أسبابها أو التحكم فيها كما تستهدف تقدير عدد تكرار حدوث ظاهرة معينة ومدى ارتباطها بظاهرة أو مجموعة من الظواهر (سمير حسين، ١٩٩٢، ص ١٢٣) وبناء على ذلك تسعى هذه الدراسة للكشف عن طبيعة الظاهرة الاعلامية محل الدراسة للتعرف على الأساليب الاخراجية لطلاب المرحلة الإعدادية (ممارسين - قارئین) للصحف المدرسية.

### منهج الدراسة:

فى اطار الدراسات الوصفية إستخدم الباحث المنهج الوصفى والذى يعتبر جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات عن الظاهرة (أساليب طلاب المرحلة الإعدادية الإخراجية للصحف المدرسية) ولفترة زمنية كافية للدراسة وذلك عن طريق إجراء المسح على مستويين:  
الأول: مسح الوسيلة (الصحف المدرسية)  
الثانى: مسح الجمهور (طلاب المرحلة الإعدادية ممارسين وقارئین)

### عينة الدراسة:

عينة بشرية: تمت بإختيار عشوائى لعينة حصصية لمدارس (المرحلة الإعدادية) بالإدارات التعليمية العشر بمحافظة دمياط وقد تم إختيار عدد (٢) مدرسة من كل إدارة تعليمية بإجمالى عدد (٢٠) مدرسة لتمثيل الطلاب الذكور والإناث، وتكونت العينة من (٤٢٠) مفردة وزعت على عدد (١٠) إدارات

## إخراج الصحف المدرسية لطلاب المرحلة الإعدادية إعداد / أ.م.د/ هانى البطل، د / هبه مصطفى، أ / محمد حمص

تعليمية بالمحافظة وبكل إدارة عدد (٢) مدرسة راعى الباحث فيها تمثيل الصفوف الثلاثة وتمثيل الذكور والإناث بالتساوى.

عينة تحليلية (وثائقية) من صحف الحائط: عينة عشوائية من الصحف المدرسية الحائطية مكونة من ٥٠ نموذج من إنتاج المرحلة الإعدادية بمدارس محافظة دمياط مراعيًا تمثيل جميع الأساليب الإخراجية (التقليدية - غير التقليدية) وذلك من خلال المعارض المقامة على مدار عام كامل (معرض الطفولة - المعرض الشامل - معرض تنمية القدرات الصحفية).

مبررات اختيار الصحف الحائطية كمجتمع للدراسة:

١. إعتداع معظم المدارس على الصحف الحائطية فى انتاجها الصحفى لما لها من جاذبية فى القراءة والإطلاع من قبل الطلاب.

٢. لأنها مجال خصب لاشباع رغبة الطلاب الممارسين للصحافة المدرسية فى عرض أفكارهم ورائهم وتدريبهم على الفنون الصحفية المختلفة.

٣. لإنخفاض تكلفتها بالمقارنة بالاعمال المطبوعة والالكترونية.

٤. لوضوح استخدام العناصر التيبوغرافية والجرافيكية بهذا النوع من الصحف وامكانية رصدها وتحليلها.

أدوات جمع البيانات:

١. إستمارة تحليل الشكل : وذلك لتحليل الشكل الإخراجى للصحف المدرسية من خلال الفئات

التالية:

نوع الإخراج - أساليب الإخراج - مبادئ التصميم للإخراج فى الصحف المدرسية - العناصر التيبوغرافية (العناوين وطرزها ووشكل ونوع وحجم وكثافة حروفها وإتساع جمعها- المتون وشكل ونوع وحجم وكثافة حروفها وإتساع جمعها). العناصر الجرافيكية (الصور وأنواعها - شكل ومساحة وموقع ا لصورة - الرسوم وأنواعها - شكل ومساحة الرسم- الألوان - الفواصل والإطارات).

٢. إستمارة الاستبيان: إستخدم الباحث الإستبيان بهدف التعرف على التفضيلات الإخراجية للصحف

المدرسية موضع الدراسة على عينة البحث (طلاب المرحلة الإعدادية) كما إستخدم داخلها الإستبيان المصور.

## صدق وثبات التحليل:

١ - الصدق: ولتحقيقه قام الباحث بالاجراءات الاتية:

= عرض الباحث اداتى الدراسة وهما استمارة تحليل الشكل، وصحيفة الاستقصاء على عدد من المجمعين المختصين بموضوع الدراسة، لمعرفة مدى ملائمة الادوات لاهداف الدراسة.

- بعد اجراء التعديلات التى أوصى بها المحكمون، تم التعديل واعادة صياغة بعض الفقرات بناء على توجيهات المشرف وملاحظات المحكمين.

- تحديد وحدات التحليل واسلوب القياس الذى تم من خلاله تحويل المضمون الى وحدات كمية

- أخضع الباحث استمارة تحليل الشكل بعد تصميمها، للتجربة عن طريق اجراء دراسة قبلية شملت (٨) صجف حانظ من مدارس مختلفة، وبناء عليه تم تعديل بعض الفئات واطافة اخرى.

- قام الباحث باجراء اختبار قبلى على صحيفة الاستقصاء الخاصة بالدراسة الميدانية، شملت (٤٠) مبحوثا من الطلبة المبحوثين بنسبة ١٠% من عينة الدراسة الميدانية، للتأكد من وضوح الاسئلة وفهمها ، وقدرة المبحوثين على التعامل معها، حيث تم اعادة صياغة بعض العبارات فى الاسئلة.

- مراعاة الدقة والمصدقية فى التحليل.

٢ - الثبات:

ثبات الاستبانة: لحساب ثبات الاستبانة استخدم الباحث معادلة ألفا كرو نباخ ( Cronbach's Alpha  $\alpha$ ) والجدول يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول عامل الثبات للاستبانة باستخدام طريقة ألفا كرو نباخ

م	المحاور	معامل الثبات ألفا كرو نباخ
١	المحور الأول: الممارسة والإطلاع للصحف المدرسية	٠.٦٧٤
٢	المحور الثانى: المفاضلة بين أنواع الصحف	٠.٥٣٨
٣	المحور الثالث: التفضيلات الإخراجية	٠.٥٣٦
٤	المحور الرابع: العناصر الجرافيكية	٠.٦٧٥
٥	المحور الخامس: العناصر التيبوغرافية	٠.٧٠٠
	الاستبانة ككل	٠.٩٣٤

ويتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات استبانة الدراسة ككل (ألفا كرو نباخ) بالنسبة لمحاور

الاستبانة، وتتراوح القيم لمحاور الاستبانة بين (٠.٥٣٦ ، ٠.٧٠٠) ولمجموع الاستبانة (٠.٩٣٤)، مما يدل على أن الاستبانة ذات معاملات ثبات مرتفعة ومقبولة إحصائياً، وهذا مؤشر على ثبات النتائج التى

يمكن أن تسفر عنها هذه الأداة، مما يدل على اتساق داخلي مرتفع للاستبانة.

ويشير ما سبق إلي:

- أن الاستبانة صادقة في قياس ما وضعت له.

- وضوح تعليمات الاستبانة وملاءمتها للغرض من الدراسة.

- أن الاستبانة ثابتة بدرجة جيدة جدا مما يؤهلها لتكون أداة قياس مناسبة وفاعلة لهذه الدراسة

ويمكن تطبيقها بثقة واطمئنان إلى نتائجها.

### الإطار النظري للبحث

أولاً: الصحافة المدرسية:

تتعدد التعريفات الخاصة بالصحافة المدرسية، وذلك بتعدد التخصصات العلمية التي تناولتها، وتتسع هذه التعريفات في بعض الأحيان لتشمل أنواعا أخرى من الأنشطة الإعلامية، وتضيق في أحيان أخرى لتقتصر على الصحافة المقروءة، وتستبعد الإذاعة المدرسية، كما قد تكون قاصرة في بعض الأحيان على صفح الحائط.

ومن أهم التعريفات التي عرفت الصحافة المدرسية:

يرى سمير محمود أن الصحافة المدرسية هي " أحد أشكال الإعلام المدرسى المتخصص الذى يقوم به الطلاب بمساعدة مشرف الصحافة، مستخدمين الفنون الصحفية المختلفة سواء صدرت هذه الصحف مكتوبة أو مطبوعة أو مصورة وفق دورية محددة وبغناوين ثابتة وبشكل يعبر عن المجتمع المدرسى بهومومه مشكلاته، ويحقق أهدافه وأهداف الصحافة بوجه عام " (سمير محمود، ١٩٩٦، ص ٣٥).

ويعرفها محمد فؤاد زيد بأنها " نشاط إعلامى وتربوى هادف وحر يمارس فيه التلاميذ الفنون الصحفية المختلفة (الخبر الصحفى - الحديث الصحفى - التحقيق الصحفى - الى غيره من الفنون الصحفية ..... ) بجانب ممارستهم لصنوف الإبداع الأدبى المختلفة من (شعر - قصة قصيرة - خواطر ..... الخ)

بما يحقق إشباع حاجاتهم المعرفية والوجدانية والمهارية وينميها" (محمد زيد ٢٠٠٢، ص ١٦).

وتحدد وزارة التربية والتعليم المصرية " الصحافة المدرسية " فيما يلي:

"أنها نشاط حر يعنى بتنمية الجانب المعرفى للطلاب عن طريق تشجيعه على القراءة والإطلاع وجمع المعلومات ونفدها، كما يعنى بالجانب الوجدانى للطلاب وذلك عن طريق الكشف عن مواهبه وقدراته الفنية، وتنمية الجانب الإبتكارى للطلاب وإكسابه مبادئ دينيه وخلقية ووطنية إيجابية بالإضافة

## إخراج الصحف المدرسية لطلاب المرحلة الإعدادية إعداد / أ.م.د/ هانى البطل، د / هبه مصطفى، أ / محمد حمص

الى الجانب الإجماعى المتحقق من ممارسة الطالب لفنون النشاط داخل عمل جماعى بالتعاون مع الأنشطة المدرسية الأخرى ثم إحتكاكه فى دائرة خارج أسوار المدرسة " (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠١٧/٢٠١٨).

أما محمود اسماعيل عرفها بأنها " هى الصحف والمجلات والنشرات المطبوعة أوالممنسوخة أو المصورة، التى يصدرها طلاب أو طالبات فصل دراسى أو جماعة مدرسية أو مدرسة أو مجموعة من المدارس. كما قد يصدرها طالب واحد. وذلك تحت إشراف وتوجيه مدرس أو إخصائى أو موجه. وتعكس بصدق - من خلال أسلوب مناسب وأنماط تحريرية مقبولة إهتمامات ونشاطات المجتمع الصادرة فيه . مما يسهم فى تشكيل رأى عام طلابى، كل ذلك بشرط إنتظام الصدور لأكثر من عدد وتحت اسم واحد وتشمل أيضا الصحافة المسموعة وهى ما يطلق عليه الإذاعة المدرسية "(محمود إسماعيل ، ٢٠٠٤ ، ص ١٧). وينطوى هذا التعريف على مجموعة من العناصر:

١. أن الصحافة المدرسية أشكالها متعددة . ويدخل ضمنها الإذاعة المدرسية أيضا.
٢. أن الذى يصدر تلك الصحافة هم الطلاب أنفسهم وهذا شرط أساسى للحكم عليها بأنها صحافة مدرسية . وهذا لا يمنع أن يشارك فى إصدارها سواء فى الإعداد أو الكتابة المدرسون وحتى بعض أولياء الامور والمسئولون.
٣. أن الإشراف على هذه الصحافة من قبل إخصائى الصحافة لا يعنى التدخل المباشر وإنما التوجيه والمساعدة وإثارة روح الإبداع والتنافس لدى الطلاب. ومساعدة الطلاب فى النواحي الإدارية والمالية والتنسيق مع توجيه الصحافة المدرسية .
٤. لابد أن تعبر الصحافة المدرسية عن إهتمامات ومشكلات المجتمع المدرسى فى المقام الاول. فالصحافة التى لاتضع فى إعتبارها مصالح الطلاب وإحتياجاتهم ولا تعبر عن فكرهم، وإهتماماتهم لا تدخل ضمن إطار الصحافة المدرسية.
٥. أن التأكيد على دور الصحافة فى تشكيل الرأى العام الطلابى لا يعنى إغفال دورها فى نواحي أخرى كثيرة وإنما جاء للتأكيد على أهمية تشكيل الرأى العام الطلابى وخاصة تجاه القضايا التى تطرحها الصحافة المدرسية.

ثانياً: الإخراج الصحفى:

إخراج الصحف المدرسية:

الإخراج الصحفى هو فن عرض المواد الصحفية وتوزيعها على فراغ الصفحة بطريقة فنية تبرز



## إخراج الصحف المدرسية لطلاب المرحلة الإعدادية إعداد / أ.م.د/ هانى البطل، د / هبه مصطفى، أ / محمد حمص

جمال الشكل وتحقق الإنسجام والتناسق، وتساعد القارئ على متابعة المادة الصحفية ودونما اجتهاد له. والتوازن والإنسجام بين الشكل والمضمون من أساسيات الإخراج الصحفى. وهذا التوازن هام جداً فى الصحافة الحائطية. فصحف المواد والأنشطة يجب أن تحمل طابع المادة أو النشاط. فإخراج المجلة الدينية يجب أن يعزز بالصور والرسوم المناسبة لموضوع المجلة. كما ينبغى أن تكون طريقة إبراز المادة مناسبة لقيمة الموضوع وأهميته فلا يكتب عنوان كبير وعريض لموضوع صغير وعادى. كما أن سكرتير التحرير بحاسته يعطى لكل خبر الأولوية التى يستحقها، فالموضوع الهام جداً الذى ينتظره عدد كبير من القراء يجب أن يتصدر الصحيفة. وتبويب الأخبار مهم جداً حتى يعرف القارئ مكان الأخبار التى تمثل له جانباً من الأهمية. وينصرف الإخراج الصحفى إلى توزيع العناصر والمواد التى تسهم فى بناء صفحات المطبوع توزيعاً جيداً وفق أسس معينة لتحقيق أهداف معينة، ويهدف الإخراج الصحفى عامة إلى تحقيق الأهداف التالية: (فتح الباب حسين، ١٩٨١، ص ٥٣)

١. عرض الموضوعات بطريقة جذابة ومشوقة وفق أهميتها النسبية .
٢. إضفاء شخصية إخراجية مميزة للصحيفة.
٣. خدمة المضمون بتوظيف العناصر التيبوغرافية المختلفة بما يبرز المضمون ويدعمه.
٤. إعطاء الأهمية الخاصة لكل مضمون وتبسيط عرضه بطريقة تناسب عملية القراءة ذات الجهد الذهنى والبصرى.

وإخراج الصحف المدرسية يجب أن تستخدم فيه الألوان والصور والأبناط المختلفة من الخطوط، كما تستخدم الأطر والأشكال الفنية الجذابة التى تقترب من شكل الأعمدة الصحفية كثيراً، وإستخدام الصور والرسوم شئ هام وضرورى فى صحف المرحلة الإعدادية، فأهمية الصور والرسوم هنا ترجع إلى تخفيف حدة المادة المكتوبة وإلى وجود الفراغات والمساحات المريحة لأعين التلاميذ، كما أن التلميذ فى هذه المرحلة لا يزال يحب الإطلاع على الصور وتأمل الرسوم كل ذلك فضلاً عن كونها تثير العملية الفكرية لديه حيث تجعله يربط بين الأحداث وبعضها البعض (سمير محمود، ١٩٩٢، ص ١٤٦).

كما يجب أن يعتمد إخراج الصحف على إستخدام الخطوط المختلفة فى الحجم بمعنى أن تستخدم الخطوط البارزة الواضحة فى عناوين الموضوعات واسم الصحيفة. كما تستخدم الخطوط الكبيرة فى مقدمة الموضوعات كالأحاديث والتحقيقات الصحفية لإبراز المشكلات التى تحتوى عليها، وكذلك فى نهايتها لإبراز الحلول المقترحة لها أو التى تم التوصل إليها لحل هذه المشكلات، كما تستخدم هذه الخطوط فى عناوين ومقدمات الأخبار، حيث أن إستخدام الخطوط البارزة الكبيرة فى صدر الموضوع ثم الخطوط الأقل منها فى

بقية الموضوع يؤدي إلى جذب الإنتباه وإثارة الإهتمام، ويوجد نوعاً من التباين فى شكل الصحيفة وذلك إلى جانب أنه يميز بين بدايات ونهايات الموضوعات داخل الصحيفة (عبد الوهاب كحيل ، ١٩٩٥ ، ص ١١١) .

ومن جهة أخرى تستخدم بعض الأشكال التى تضيف مزيداً من الحركة على شكل الصحيفة حيث يستعين الأطفال ببعض الأشكال لتوجيه العين من نقطة الى أخرى، ومن متن الى آخر ومن موضوع إلى موضوع، كالأسم أو الأشكال أو الأصابع التى تشير الى شئ معين، وكذا الخطوط المائلة، وحركة الأشخاص فى الصور والرسومات المستعملة كأن يشاروا الى نقطة معينة، أو ينظروا فى اتجاه معين مما يحمل القارئ على النظر فى نفس الاتجاه (محمد نصر، ١٩٩٣، ص ١٤).

ويختلف إخراج الصحف المدرسية تبعاً لإختلاف نوعها. فإخراج الصحيفة الحائطية يختلف عن إخراج المجلة المطبوعة الذى يختلف بدوره عن إخراج الصحيفة المسموعة وهكذا.

ثالثاً: مرحلة المراهقة المبكرة (المرحلة الإعدادية) وعلاقتها بالإخراج الصحفى للصحف المدرسية:

ويجب أن يتعود التلميذ الإحتكاك بالمدرسين الآخرين بالمدرسة غير مشرف الصحافة فيجرب معهم بعض الحوارات أو يحصل منهم على بعض المعلومات أو إجابة لبعض الاسئلة كما يجب أن يتعود على الإحتكاك بأفراد المجتمع خارج المدرسة أثناء تكليفه بالحصول على بعض الأخبار أو بعض الأحاديث أو التحقيقات الصحفية وإخراج الصحف فى المرحلة الإعدادية فيجب أن تستخدم فيه اللون والصورة والخطوط الكبيرة الى جانب الخطوط الأصغر منها. كما يستخدم الأطر والأشكال الفنية الجذابة التى تميل الى شكل الأعمدة الصحفية تقريباً.

فأما استخدام الصور والرسوم فيجب ألا يزيد عن استخدام الكلمات أو المادة المكتوبة فى صحف هذه المرحلة، بل يمكن أن تقل عنها فى بعض الأحيان، وأهمية الصور والرسوم هنا ترجع الى تخفيف حدة المادة المكتوبة، وإلى وجود الفراغات والمساحات المريحة لأعين التلاميذ. كما أن التلميذ فى هذه المرحلة لا يزال يحب الإطلاع على الصور وتأمل الرسوم. كل ذلك فضلاً عن كونها تثير العملية الفكرية لديه، حيث تجعله يربط بين الأحداث وبعضها البعض وترجع أهمية الألوان فى صحف المرحلة الإعدادية الى ما فيها من عوامل جذب للانتباه، يتم عن طريق التغيير بين الألوان وبعضها البعض، غير أن استخدام الألوان يجب أن يكون بطريقة متناسقة تنمى فى التلميذ حاسة الذوق وتعلمه التناسق والإنسجام مما ينعكس بصورة غير مباشرة على مظهره وملابسه مثلاً أو على غير ذلك فى حياته فيما بعد. وهذا يعنى أن استخدام الألوان المتنافرة أو الكثيرة من غير فائدة قد يؤدي الى حدوث عكس المطلوب، كما يجب التقليل

من الألوان الفاقعة أو الزاهية التى كانت تستخدم فى صفح المرحلة الابتدائية، لأن التلميذ قد أصبح أكثر نضجا ووعيا، وبالتالي فإن استخدام الألوان الزاهية أو الصارخة سوف يشتت انتباهه. وفى مجال إستخدام المزج بين الصور والمادة المكتوبة والألوان يجب عدم الإسراف فى حشد الموضوعات حتى لا ترتبك الصحيفة بصورة تؤدى إلى حدوث ضيق نفسى لدى التلميذ أثناء مشاهدتها دون أن يتعرف على مصدر ذلك الضيق، كما أنه يجعل المعانى تتوه وسط هذا الإرتباك الموجود فى الصحيفة كما لايجب الإسراف فى استخدام صور الحيوانات والطيور التى يجرى الحوار على أسنتها لأن التلميذ هنا أكثر نضجا وبالتالي فهذا إن كان يناسب تلاميذ المرحلة الابتدائية فإنه لا يتناسب مع تلاميذ المرحلة الإعدادية، بل يجب إستخدام الصور المناسبة للموضوعات من ناحية والمناسبة لعقول التلاميذ من ناحية أخرى.

يجب أن يعتمد إخراج صفح المرحلة الإعدادية كذلك على إستخدام الخطوط المختلفة فى الحجم بمعنى أن يستخدم الخطوط البارزة الواضحة فى عناوين الموضوعات واسم الصحيفة ليتمكن قرائتها من بعد. كما تستخدم الخطوط الكبيرة فى مقدمات الموضوعات كالأحاديث والتحقيقات الصحفية لإبراز المشكلات التى تحتوى عليها.

وكذلك فى نهاياتها لإبراز الحلول المقترحة أو التى تم التوصل إليها لحل هذه المشكلات وأيضا نستخدم هذه الخطوط الواضحة فى عناوين ومقدمات الأخبار حيث أن إستخدام الخطوط البارزة الكبيرة فى صدر الموضوع ثم الخطوط الأقل منها فى بقية الموضوع تؤدى إلى جذب الإنتباه وإثارة الإهتمام كما أنه يوجد نوعاً من التباين الذى يحدث تغيراً جميلاً فى شكل الصحيفة. وذلك إلى جانب أنه يميز بين بدايات ونهايات الموضوعات داخل الصحيفة .

وكذلك فى نهاياتها لإبراز الحلول المقترحة أو التى تم التوصل إليها لحل هذه المشكلات وأيضا نستخدم هذه الخطوط الواضحة فى عناوين ومقدمات الأخبار حيث أن إستخدام الخطوط البارزة الكبيرة فى صدر الموضوع ثم الخطوط الأقل منها فى بقية الموضوع تؤدى إلى جذب الإنتباه وإثارة الإهتمام كما أنه يوجد نوعاً من التباين الذى يحدث تغيراً جميلاً فى شكل الصحيفة. وذلك إلى جانب أنه يميز بين بدايات ونهايات الموضوعات داخل الصحيفة .

وخطوط الصحف المدرسية يجب أن تكون جميلة منسقة سواء كان ذلك فى الخطوط البارزة أو الخطوط الأخرى ويجب أن يقوم بها التلاميذ الموهوبون فى حسن الخط .حتى يكون مظهر الصحف منسقا

## إخراج الصحف المدرسية لطلاب المرحلة الإعدادية إعداد / أ.م.د/ هانى البطل، د / هبة مصطفى، أ / محمد حمص

جَمِلاً يُوَدَى إِلَى الرَّاحَةِ النَّفْسِيَّةِ لَدَى التَّلَامِيذِ وَيُدْفَعُهُمْ إِلَى قِرَائَتِهَا وَالتَّأَثُّرِ بِهَا (عبد الوهاب كحيل، ١٩٩٢، ص ص ١٠٩ - ١١١) .

ويقوم مشرف الصحافة بالمدرسة على تعويد التلاميذ وتدريبهم على صب كل هذه الموضوعات المختلفة والمتنوعة فى أشكال فنية رائعة وجذابة ومتناسقة. حيث يستخدم لها الأطر ذات الألوان المنسجمة. غير أن الإسراف فى استخدام الأشكال الهندسية الكثيرة والمتنوعة قد يشتت إنتباه التلميذ ويصرفه عن المعنى الذى يحتوى عليه المضمون.

فالشكل ما هو إلا إطار لإكساب المضمون صورة لائقة وجذابة تعين على فهمه والتأثر به. كما أنها يجب أن تأخذ شكل الأعمدة الصحفية تقريباً. أى أن تكون أعمدة أكبر من الأعمدة الصحفية المعروفة لكن الشكل فى حد ذاته يوحى بالشكل العام للصحيفة اليومية أو الصحف المعروفة حتى يألفها التلميذ ويقبل عليها. ويجب أن يكون للصحيفة أرضية من لون واحد يجمع عليه كل الموضوعات والأشكال والألوان والعناوين والصور واختيار لون الأرضية يجب أن يساير جميع الألوان المستخدمة بالصحيفة وينسجم معها مما يجعلها مريحة للتلميذ .

### عرض وتحليل نتائج الدراسة :

النتائج فى ضوء الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين تفضيلات طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة والعناصر الجرافيكية فى اخراج الصحف المدرسية" وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم حساب معاملات ارتباط بيرسون، وهو يعد احد المؤشرات الاحصائية البارامترية لدراسة قوة واتجاه العلاقة بين متغيرين كميين (x , y) احدهما مستقل وثنائهما تابع، وقيمة هذا المعامل تتراوح ما بين +١، -١، وبحسب معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرات الخاصة بالدراسة يوضح ذلك الجدول (١٣).

جدول (١٣) معامل ارتباط بيرسون بين تفضيلات المرحلة الإعدادية والعناصر الجرافيكية فى اخراج الصحف المدرسية ن=٣٩٠

المتغيرات	الارضيات	الفواصل	الصور والرسوم	الألوان ونوع	مجموع العناصر الجرافيكية
مبادئ التصميم	**٠.٤٦٨	**٠.٩٤٨	**٠.٩٦٧	**٠.٩٥٣	**٠.٩٦٦
أساليب التصميم	**٠.٨٨٢	**٠.٩٧٣	**٠.٩٨٩	**٠.٩٨٤	**٠.٩٩٢
مجموع التفضيلات الاخراجية	**٠.٨٧٨	**٠.٩٧٣	**٠.٩٩١	**٠.٩٨٣	**٠.٩٩٢

(\*\*) دالة عند ٠,٠٠١

(\*) دالة عند ٠,٠١

## إخراج الصحف المدرسية لطلاب المرحلة الإعدادية إعداد / أ.م.د/ هانى البطل، د / هبه مصطفى، أ / محمد حمص

يتضح من الجدول (١٣) أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مبادئ التصميم لدى طلاب المرحلة الإعدادية وكل من الأرضيات والفواصل والصور والرسوم والألوان ونوع الورق ومجموع العناصر الجرافيكية عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١، وتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب التصميم لدى طلاب المرحلة الإعدادية وكل من الأرضيات والفواصل والصور والرسوم والألوان ونوع الورق ومجموع العناصر الجرافيكية عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١، وتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مجموع التفضيلات الاخراجية لدى طلاب المرحلة الإعدادية وكل من الأرضيات والفواصل والصور والرسوم والألوان ونوع الورق ومجموع العناصر الجرافيكية عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١  
النتائج في ضوء الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين تفضيلات طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة والعناصر التبوغرافية في اخراج الصحف المدرسية وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم حساب معاملات ارتباط بيرسون، يوضح ذلك الجدول (١٤).  
جدول (١٤) معامل ارتباط بيرسون بين تفضيلات المرحلة الإعدادية والعناصر التبوغرافية في اخراج الصحف المدرسية ن=٣٩٠

مجموع العناصر	العناوين	المتن	المتغيرات
**0.501	**0.516	**0.942	مبادئ التصميم
**٠.٦٩٣	**٠.٦٨٤	**٠.٩٧٤	أساليب التصميم
**٠.٦٧٩	**٠.٦٧٧	**٠.٩٧٣	مجموع التفضيلات

(\*) دالة عند ٠,٠٥ (\*\* دالة عند ٠,٠١ (\*\*\*) دالة عند ٠,٠٠١

يتضح من الجدول (١٤) أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مبادئ التصميم لدى طلاب المرحلة الإعدادية وكل من المتن والعناوين ومجموع العناصر التبوغرافية عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١، أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب التصميم لدى طلاب المرحلة الإعدادية وكل من المتن والعناوين ومجموع العناصر التبوغرافية عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١، أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مجموع التفضيلات الاخراجية للصحف المدرسية لدى طلاب المرحلة الإعدادية وكل من المتن والعناوين ومجموع العناصر التبوغرافية عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١.

النتائج في ضوء الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث على أنه " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كل من الاطلاع والمفاضلة والتفضيلات الاخراجية والعناصر الجرافيكية والعناصر التبوغرافية لطلاب

إخراج الصحف المدرسية لطلاب المرحلة الإعدادية  
إعداد / أ.م.د/ هانى البطل، د / هبه مصطفى، أ / محمد حمص

المرحلة الإعدادية عينة الدراسة والسن.

جدول (١٥) معامل ارتباط بيرسون بين تفضيلات الاخراجية للصحف المدرسية والسن = ٣٩٠

المتغيرات	السن	المتغيرات	السن
مجموع الاطلاع	٠.٠٣٩	مجموع العناصر	٠.٠١٥
مجموع المفاضلة	٠.٠٤٨	مجموع العناصر	٠.٠٩٤
مجموع التفضيلات الاخراجية	٠.٠١٣	مجموع الاستيانه	٠.١٢٦

(\*) دالة عند ٠,٠٥ (\*\* دالة عند ٠,٠١ (\*\*\*) دالة عند ٠,٠٠١

يتضح من الجدول (١٥) أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كل من الاطلاع والمفاضلة والتفضيلات الاخراجية والعناصر الجرافيكية والعناصر التوبوغرافية لطلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة والسن.

تعقيب على النتائج :

أوجه الإتفاق بين الدراسة التحليلية والميدانية:

١. اتفقت الدراستين فى تصميم الترويسة التقليدية فى الصحف المصورة فكانت النسبة فى الدراسة التحليلية للتقليدية ٥٣.١% وللغير تقليدية (المبتكرة) ٤٦.٨% و جاءت نسبة التفضيل فى الدراسة الميدانية للتقليدية ٥٥.٩% وللغير تقليدية (المبتكرة) ٥٠.٣%.
٢. اتفقت الدراستين فى كتابة العناوين بالخط اليدوى الحر بنسبة أعلى من الكتابة بالخط الإلكترونى) كمبيوتر فكان فى الدراسة التحليلية بنسبة ٨٧.٢% لليدوى الحر إلى ٧.٧% للإلكترونى وجاء نسبة التفضيل فى الدراسة الميدانية ٤٠.٠% لليدوى الحر إلى ٣٥.٠% للإلكترونى.
٣. اتفقت الدراستين على تصميم العناوين بالحرف الكبير فى الحجم والأسود الكثيف حيث جاء فى الدراسة التحليلية نسبة الحجم الكبير ٩١.٤% إلى ٨.٥% للحجم الصغير كما جاء الأسود الكثيف بنسبة ٨٠.٨% إلى ١٩.١% للأبيض الأقل كثافة واتفقت الدراسة الميدانية حيث جاءت نسبة الحجم الأكبر والأسود الكثيف الأعلى بين العناوين بنسبة ٤٩.٧%.
٤. اتفقت الدراستين فى اتساع الجمع وامتداد العنوان على عدد من الأعمدة حيث كانت على عمودين بنسبة ٣٤.٠% وأكثر من عمودين بنسبة ٢٨.٥% من وحدات تحليل الشكل وجاءت نسبة التفضيل فى الدراسة الميدانية بنسبة ٧٣.٣%.

مجلة التربية النوعية - العدد الثالث عشر - يناير ٢٠٢٠

٥. اتفقت الدراستين فى كتابة المتون بالخط اليدوى الحر فكانت النسبة فى الدراسة التحليلية ٨٩.١% وجاءت نسبة التفضيل فى الدراسة الميدانية بنسبة ٥٥.٩%.
٦. اتفقت الدراستين فى أرضية المتون على أن تكون ملونة بلون واحد وأكثر من لون وجاءت النسبة فى التحليلية ٥٧.١% ونسبة التفضيل فى الميدانية ٣٦.٤%.
٧. اتفقت الدراستين فى انسيابية المتن حول الصورة من جانبين فجاء هذا الإختيار فى المركز الأول فى الدراسة التحليلية بنسبة ٣٤.٣% وجاء أيضا فى المركز الأول للتفضيل فى الدراسة الميدانية بنسبة ٥٢.٣%.
٨. اتفقت الدراستين فى اختيار مساحة الصورة فجاءت فى المركز الأول فى الدراسة التحليلية مساحة الصورة على عمود بنسبة ٤٤.٩% كما جاء أيضا فى المركز الأول للتفضيل فى الدراسة الميدانية بنسبة ٤٨.٧% كما اتفقت الدراستين فى المركز الثانى فى مساحة الصورة على عمود ونصف بنسبة ٣٧.٣% فى التحليلية و ٤٧.٢% فى الميدانية.
٩. اتفقت الدراستين فى أن يكون التعليق على الصورة بنفس البنط المكتوب به المتن فجاء فى الدراسة التحليلية بنسبة ٣٨.٤% من اختيارات وحدات تحليل الشكل وجاءت فى الدراسة الميدانية نسبة التفضيل ٥٨.٥% من العينة.
١٠. اتفقت الدراستين فى استخدام الفراغات (المساحات) البيضاء كفاصل بين الموضوعات فكانت فى الدراسة التحليلية بنسبة ٤٨.١% وجاءت فى الدراسة الميدانية نسبة التفضيل ٥٢.٨% من العينة.

أوجه الإختلاف بين الدراسة التحليلية والميدانية:

١. اختلفت الدراستين فى استخدام الخامة لتصميم الصحف المدرسية فكانت فى الدراسة التحليلية النسبة الأعلى للورق ٩٥.٧% وخامة البانر ٤.٢% ، بينما جاءت الدراسة الميدانية النسبة الأكبر لخامة البانر ٤٣.٦% والورق ٤٠.٥%.
٢. اختلفت الدراستين فى تصميم الترويسة فى الصحف المدرسية المحررة والكريكاتير فكانت فى التحليلية ٥٣.١% للتقليدية إلى ٤٦.٨% للمبتكرة بينما جاءت الدراسة الميدانية لتثبت أن الترويسة المبتكرة أعلى نسبة بالمقارنة بالترويسة التقليدية.
٣. اختلفت الدراستين بنسبة قليلة جدا فى استخدام نوع الخط فى العناوين فكان فى الدراسة التحليلية خط النسخ وخط الرقعة بنسبة متساوية ٥٠.٠% بينما جاء فى الدراسة الميدانية

- النسخ أعلى من الرقعة فجاءت النسبة ٥٣.٣% للنسخ إلى ٤٤.٦% للرقعة.
٤. اختلفت الدراستين فى طرز العناوين فكانت فى الدراسة التحليلية طراز العنوان على سطر واحد فى المرتبة الأولى بنسبة ٥٥.٥% بينما جاء طراز العنوان الرأسى ثلاثة أسطر على نصف عمود فى المرتبة الأولى بنسبة ٥١.٣% وجاء طراز العنوان على سطر واحد فى المرتبة الثالثة بنسبة ٤٧.٢%.
٥. اختلفت الدراستين فى نوع أرضية العناوين حيث جاءت الأرضية الملونة فى المركز الأول فى الدراسة التحليلية بنسبة ٥٢.٩% ، بينما جاءت الأرضية البيضاء فى الدراسة الميدانية فى المركز الأول بنسبة ٩٥.٤% مع حروف ملونة بالأحمر والأزرق بنسبة ٦١.٥% مع حروف ملونة بالأحمر والأبيض والأسود.
٦. اختلفت الدراستين فى التعليق على الصورة فأثبتت الدراسة التحليلية أن النسبة الأكبر لا وجود لتعليق على الصورة بنسبة ٦٥.٩% ، بينما جاء فى الدراسة الميدانية التعليق على يمين الصورة بنسبة ٦٩.٢% من عينة الدراسة.
٧. اختلفت الدراستين فى موقع الصورة للمتن فكانت فى الدراسة التحليلية النسبة الأكبر على يسار المتن ٣٦.٢% ثم موقعها وسط المتن بنسبة ٣٣.٣% ، بينما جاءت الدراسة الميدانية بموقع الصورة وسط المتن أول تفضيل بنسبة ٤٨.٧% من العينة .
٨. اختلفت الدراستين فى وجود الرسوم فى الصحف المدرسية فكانت فى الدراسة التحليلية الرسم اليدوى بأيدى الطلاب فى المركز الأول بنسبة ٥٧.٤% تلى ذلك المأخوذة من مجلات أو صحف بنسبة ٢٤.١% ، بينما جاء التفضيل الأول المأخوذة من مجلات أو صحف بنسبة ٦٣.١% من العينة.
٩. اختلفت الدراستين بنسبة قليلة فى الألوان فى الصورة حيث جاءت الصورة الملونة فى الدراسة التحليلية فى المركز الأول بنسبة ٩٥.٠% ، بينما جاءت الصورة الملونة فى المركز الثانى فى الدراسة الميدانية بنسبة ٤٣.١% من العينة بعد الصورة الأبيض والأسود بنسبة ٤٥.٦%.
- التوصيات فى ضوء نتائج الدراستين التحليلية والميدانية:
١. يوصى الباحث بزيادة الإهتمام بأعضاء جماعة الصحافة المدرسية بالمدارس الإعدادية وتحفيزهم على ممارسة النشاط وإنتاج كل ما هو جديد ، وحل جميع المشكلات المادية والبشرية لتفعيل النشاط.



إخراج الصحف المدرسية لطلاب المرحلة الإعدادية  
إعداد / أ.م.د/ هانى البطل، د / هبه مصطفى، أ / محمد حمص

---

٢. ضرورة الإهتمام بالإخراج الصحفى فى الصحف المدرسية فى هذه المرحلة لأنه لا يقل أهمية عن التحرير.
٣. ضرورة وضع منهج لنشاط الصحافة المدرسية يشتمل جزء منه على مبادئ التصميم للإخراج الصحفى وأساليبه المختلفة.
٤. ضرورة التنوع فى إصدار صحف الحائط وإستخدام عناصر الإبراز فى إخراجها لما لها من تأثير فى جذب إنتباه الطلاب.
٥. ضرورة الإستفادة من اراء وأفكار الطلاب المطالعين والممارسين للصحف المدرسية .
٦. ضرورة عقد دورات تدريبية للطلاب على فنون الإخراج الصحفى والتصوير الفوتوغرافى لتوثيق الأحداث الجارية والتى تشغلهم وتهم مجتمعهم.
٧. دراسة أن يوضع نشاط الصحافة المدرسية ضمن الأنشطة الإجبارية وليست الإختيارية وخاصة فى تلك المرحلة الدراسية لما لها من أهمية فى تشكيل فكر وشخصية الطالب.

## المراجع

- إيناس سامح سالم (٢٠١٩). تأثير أساليب التصميم المستخدمة فى المواقع الإلكترونية المقدمة للمراهقات وعلاقتها بتلبية احتياجاتهن، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل.
- سالم فرج محمد محمد الحافى (٢٠١٦). إعداد وتصميم صفحة للمراهقين فى الصحف اليومية المصرية، رسالة ماجستير (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل).
- سمير محمد حسين (١٩٩٣). "بحوث الاعلام - الاسس والمبادئ"، ط١، القاهرة: عالم الكتب.
- سهير سيف الدين عبده سيف الدين (٢٠١٦). دور الصحافة المدرسية الإلكترونية فى تنمية الوعى المعلوماتى لدى طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية، رسالة ماجستير، (جامعة عين شمس :معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل).
- عاطف العبد وزكى عزمى، الاسلوب الاحصائى واستخداماته فى بحوث الرأى"، القاهرة: دار الفكر العربى.
- عبد الوهاب كحيل (١٩٩٢). المسئولية الاجتماعية للصحافة المدرسية، ط١، القاهرة : دار الفكر العربى.
- فتح الباب عبدالقادر حسين (١٩٨١). "تحو اعلام تريوى ناجح " ، البحرين : وزارة التربية والتعليم.
- محمد سامى صبرى سالم (٢٠١٦). فن الاخراج الصحفى، ط١، دمياط: مكتبة نانسى للنشر والتوزيع.
- محمد فؤاد زيد (٢٠٠٢). العلاقة بين ممارسة الأنشطة الاعلامية ومهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل.
- محمد منير حجاب (١٩٩٦). تقديم من كتاب سمير محمود :الصحافة المدرسية: الاسس والمبادئ والتطبيقات، ط١، القاهرة: دار الفجر.
- محمد معوض نصر (١٩٩٣). أساليب جذب الانتباه والتشويق فى صحف الأطفال فى نوادى الطفولة"، المؤتمر العلمى الأول لمعهد الدراسات العليا للطفولة ،نحو مستقبل أفضل للطفل المصرى، جامعة عين شمس، ١٤- ١٦ فبراير.
- معجم المعانى الجامع.



إخراج الصحف المدرسية لطلاب المرحلة الإعدادية  
إعداد / أ.م.د/ هانى البطل، د / هبة مصطفى، أ / محمد حمص

محمود حسن اسماعيل (٢٠٠٤). الصحافة والاذاعة المدرسية بين النظرية والتطبيق، القاهرة: دار الفكر العربى.

محمود علم الدين (١٩٨٩). الاخراج الصحفى، ط١ القاهرة، العربى للنشر والتوزيع.  
مروة محمد أحمد عوف (٢٠٠٧). الصحافة المدرسية والمشاركة السياسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل.

هانى ابراهيم البطل (٢٠١٠). الاخراج الصحفى فن وعلم، ط١، القاهرة : عالم الكتب.  
هانى ابراهيم البطل (٢٠٠٤). تأثير تكنولوجيا الاخراج الحديثة على انقراية المراهقين التبيوغرافية والجرافيكية للصحف اليومية فى مصر، رسالة دكتوراة، القاهرة: معهدالدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

هبة سامى طويلة (٢٠١٨). دور أنشطة الإعلام التربوى فى تنمية قيم الإنتماء الوطنى لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بورسعيد : كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوى.

وزارة التربية والتعليم (ادارة الصحافة المدرسية ) (٢٠١٧/٢٠١٨): التوجيهات العامة للصحافة المدرسية.

ثالثا الدراسات الاجنبية :

Kanuri, V. , Mantrala, M. and Thorson, E. , 2013-06-17 "On the Measurement of Reader Preferences for News Topics: An Application of Choice-Based Conjoint Technique" Paper presented at the annual meeting of the International Communication Association, Hilton Metropole Hotel, London, England Online <APPLICATION/PDF> . 2014-12-11 from [http://citation.allacademic.com/meta/p640382\\_index.html](http://citation.allacademic.com/meta/p640382_index.html)